

مفهوم العالمية - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة المؤمنون فنرجع بحول الله جل وعلا الى دراسة اصول الاعتقاد من اعتقاد اهل السنة والجماعة ونتحدث اليوم بحول الله جل وعلا عن موضوع العلم بالله جل وعلا. وذلك انطلاقا من قوله سبحانه وتعالى - [00:00:01](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. وقد ذكر شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله كلاما في هذا السياق حول هذه الآية كلاما يوصف بانه تشدد اليه الرحال وذلك ان العلماء الذين يمثلون حقيقة خشية الله جل وعلا. ليسوا العلماء باطلاق. ولكنها - [00:00:21](#)

هنالك تقدير اقتضائي ما يسمى بدلالة الاقتضاء في علم اصول الفقه اللغة العربية وذلك ان التقدير في الآية انما يخشى الله من عباده العلماء به اي العلماء بالله ودلالة الاقتضاء قاعدة صحيحة مجمع عليها من حيث المبدأ. وبها يفهم اختلاف - [00:00:47](#)

مع توافق الالفاظ في الظاهر. كيتمكن تلقى في القرآن الكريم وفي السنة وفي كل كلام عربي او غيره. كتلقى واحد تركيب لغوي في الظاهر بحال لآخر ولكن مختلفين في المعنى الذي يحدد ذلك الاختلاف هو ما يسمى بالاقتضاء مثلا فقلوه جل - [00:01:13](#)

وعلى حرمت عليكم امهاتكم وقوله سبحانه وتعالى انما حرم عليكم الميتة فكلاهما تحريم ولكن التحريم هنا هو غير التحريم هنالك هذا شكل وهذاك شكل مع ان العبارة غير مصرحة بشيء يعني من ناحية يعني الحرفية ديال - [00:01:33](#)

الكلام مكتعطيكم والو فلو علمت احدا مثل تعيما سطحيا للغة لا يفهم العربية اصلا وقتلو حرمت عليكم امهاتكم معنى يعني حرام عليك تزوج بأملك خدا المعنى بشكل حرفي في التحريم لما يقرأ قول الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة يقول حرام عليك تزوج بالميتة وهو غير صحيح طبعا - [00:01:53](#)

ماشي ده المقصود فهناك ادن معنى تقديري اقتضائي هكذا يسميه العلماء اي انه حينما قال حرمت عليكم امهاتكم اقتضى صحة الكلام في الواقع وفي الشرع ان يقال في المعنى زواجهن حرم عليكم زواج امهاتكم - [00:02:16](#)

النص ليس هكذا بعبارته ولكنه هو هكذا بمعناه. وحينما قال قل لا اجد فيما احبي الي محرما على طاع يطعمه الا ان يكون الى اخر الايات فافتضى ان هذا التحريم يتعلق بالاكل والشرب. حينما يتعلق بالشرب او بالاكل. فاذا الكلام كيتفهم بالاقتضاء ديالو - [00:02:36](#)

وكذلك قول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء عبارة لا تصح في الشرع وفي الواقع الا باقتضاء المقتضى من المعنى الذي يوجه الكلام الى قصد الشارع الحقيقي - [00:02:56](#)

لا يجوز بناء على هذا ان يقال ان العلماء المقصودين هم علماء الشريعة يعني العلماء الفقهاء وقد رأينا في الواقع ان ذلك يعني ماشي القاعدة مستمرة غادية وجدنا من العلماء الفجار والفساق ووجدنا من حملة القرآن مع الأسف - [00:03:16](#)

السحرة والفجرة فإذا هذا الحشر انما هاد انما في العربية كتعني الحصر بمعنى انه لي كخشي الله تعالى حقيقة هما العلماء فإذا وجدنا ان من يسمون بالعلماء في الواقع هم على غير ذلك الميزان - [00:03:36](#)

هاد الميزان هدا ديال الآية؟ واش نقولو الآية غالطة؟ حاشا الآية طبعا حق ولكن كيبقى السؤال من هم العلماء المقصودون بقول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مبينا مقتضى - [00:03:56](#)

انما العلماء ها هنا انما هم العلماء بالله جل وعلا. والعالم بالله الذي قد يعبر عنه ايضا بالعام بالله وقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عارفا بالله حقا وصدقا اولئك هم العارفون بالله وقد ورد في الحديث - [00:04:16](#)

في الصحيح تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة العالمية بالله هي التي بمقتضاها يصبح العبد عارفا بحق الله جل وعلا في

توحيده سبحانه وتعالى بمقتضى ربوبيته وبمقتضى الوهيته. من جمع هذين المعنيين بحق كان عالما بالله - [00:04:36](#)

ولذلك اذا صح العلم عندك هاد العلم اللي عندك اذا صح انه يعرفك بالله فانت مشمول بقول الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. سواء كان هذا العالم او ذلك العلم الذي عرفك على الله والى الله - [00:05:02](#)

سواء كان ذلك العلم علم شريعة او علم طبيعة ممكن علم الطبيعة ان يوصلك الى الله جل وعلا ويجعلك من العارفين به. العالمين بقدره جل وعلا. وهذا من وقر في قلبه الايمان حقا وكان من علماء الطبيعة يعني علماء الطبيعة الفيزيائيون وكيميائيون والاحيائيون يعني علوم - [00:05:22](#)

والجولوجية والفلك وهلم جراوا الاطباء الى اخره كيتمكن بحال هاد الناس تنبغ فيهم تنبغ فيهم العالمية التي ذكرها الله جل وعلا في قوله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء وقد رأيناهم علماء الطبيعة علماء الطبيعة يعني حينما يحدثون - [00:05:48](#) عن الله يكون كلامهم اثقل واوزانا واعظم اثرا في النفس وفي المجتمع من كثير من علماء الشريعة مع الأسف الذين لا حظ لهم من الشريعة الا حفظ الأحكام واستظهار المتون والنصوص ولم يكن علمهم ذاك - [00:06:08](#) عرفهم بالله حقا وصدقا. ولذلك الاية شاملة لكل علم قادت الى الله وكان لك سببا في التعرف اليه سبحانه وتعالى. من هنا اذا نرجع الى اصل كلامنا. فلذلك اذا التعريف بالله سبحانه وتعالى انما - [00:06:28](#)

يقع من خلال توحيده جل وعلا في ربوبيته والوهيته. ولهذا ولغيره من الاسرار سبحانه وتعالى علمنا اسماءه الحسنى شئ عظيم جدا امور الاسماء الحسنى من اعظم الكنوز في الكتاب والسنة على الاطلاق ان يتعلم العبد اسماء الله الحسنى - [00:06:48](#) ديك الأحاديث الصحيحة المليحة التي وردت في البخاري وفي مسلم وفي غيرها من كتب السنن والتي حدثنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عجيبا منه قوله عليه الصلاة والسلام ان لله تسعا وتسعين اسما اعطى مائة الا واحدا - [00:07:11](#) من احصاها وفي رواية من حفظها دخل الجنة. والحديث متفق عليه. الله سبحانه وتعالى اعطانا الما تسع وتسعين اسما تسعود وتسعين اسم من اسماء الله الحسنى عطى العلم دياها للأمة ولذلك بعض الروايات في الحديث يشرح بعض ويفسره ويبينه كما ان القرآن - [00:07:31](#)

بعضه يفسر بعضا فهذا الحديث ديال ان لله تسعا وتسعين اسما تفسره عبارة اعطى مئة الا واحدة هاد الكلام لأنه لي خدا الحديث هكذا ان لله تسعا وتسعين اسما زعما عندو تسعود وتسعين سمية سبحانه وتعالى فقط هدا المعنى العباري لي تعطيه - [00:07:54](#) العبارة ويعطيه لك مقتضى الخطاب العربي ولكن ثبت بالاستقراء من لدن المحققين من العلماء ان اسماء الله الحسنى كتر من داكشي كتر من تسعود وتسعين لا تنحصر وثبت في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه دعا بها وذكر ان منها ما لا يعلمه احد - [00:08:14](#)

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك بمعنى ان لله من الاسماء ما لم يعلمه احدا من العالمين. كايئة اسماء الله الحسنى خرا لي ما نزلاتش كاع من السما. ما عرفها لا نبي ولا - [00:08:34](#) فما بالك بمن بعدهم من من الذين تبعوهم اتبعوه ولذلك هاديك تسعود وتسعين هداكشي لي عطانا الله حنا نتعلموه اي هذه التسعة وتسعين اسما جعلها مفاتيح لمعرفة الربوبية. مفاتيح عطاها لبنادم باش يعبد بها الله - [00:08:54](#) جل وعلا تدبرا وتذكرا ودعاء ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها والدعاء هو العبادة والعبادة رأس المعرفة بالله. العابد الذي يعبد الله جل وعلا بعلم وليس بجهل. ذلك هو الذي يتعرف - [00:09:14](#)

الى الله وقوله عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله. باش؟ ماشي بالكلام. بعبادتك التي وقرت ووقعت عن علمك بالله هذه العبادة تزيدك معرفة بالله جل وعلا. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:09:34](#) فهو سبحانه وتعالى حينما اذا علم رسوله عليه الصلاة والسلام الاسماء الحسنى واغلبها مذكور في كتاب الله جل وعلا اغلب اسماء الحسنى الثابتة الصحيحة كايئة في القرآن. اكثر من ثمانين اسم من اسماء الله الحسنى. موجودة في القرآن والتكملة هي في الأحاديث النبوية الصحيحة - [00:09:50](#)

الا انه نهت مرة أخرى ومازلت نبه على ان حديث الترمذي المشهور المتداول اللي مكتوب في اللوحات ديال اسماء الله الحسنى يتباعو فالسوق وفيما مشيتي حديث مع الأسف ضعيف حديث ضعيف يعني هاديك تسعود وتسعين سمية لي وردت تما ماشي سنة -
00:10:10

ديالها متين فعلا على انها بأكملها كاين تما الأغلبية ديال الأسماء هي موجودة في القرآن ولكن بعض الأسماء هنالك ليست موجودة في القرآن ما وردت في ذلك الحديث وداك الحديث السند ديالو ضعف لكن شيخ الحجاز شيخ الحجاز المعاصر محمد بن صالح العثيمين الذي -
00:10:30

شرحه للعقيدة الواسطية قام باستقراء وجمع وتوفيق لاسماء الله الحسنى من الاحاديث الصحيحة وطلع اسماء ما وارداش في حديث الترمذي وأصح من حيث السند من حديث الترمذي مثلا من الأسماء اللي ما كايناش فهاديك البلاكة اللي كيعلقوا الناس -
00:10:50

في اصح من بعض الأسماء تما اسم الله جل وعلا الشافي هدا ما كيدوروهش الناس عندو وما معلقينوش مع انه تعلق هاديك الأسماء را ما فيه فائدة يعلقها فقلبو وغادي نرجعو لهاد الكلمة ديال التعلق بحال لي معلق آية الكرسي في الدار ما عندنا ما نديرو الا معلقها ما تجلي الشيطان ما تلف عقرب قرا اية الكرسي قراها -
00:11:10

عاود دبرها ايلما بغيتها تخدم لأن القرآن انما انزل ليقرأ علاش تسمى القرآن؟ باش تقراه؟ اما الى تعلقو بحال الحروزة ها هو ورقة والسلامة لا اثر اسم الله الشافي اسم صحيح من اسماء الله الحسنى الثابتة في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستشفاء -
00:11:30

ودعاء الاستشفاء المعلوم اللهم رب الناس اذهب الباس اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما انت الشاف من علامات الاسماء للجنة كتعرف بال انت الشاف لأن هل تفيد الإستغراق؟ يعني انه جل وعلا باسمه هذا -
00:11:52
تفرق صفة الشفاء كلها بمعنى انه لا يشفى احد الا باذن الشافي. فالطبيب يعالج والله يشافي ولذلك كم من مريض مريض عولج فما شفي لان الله لم يشفي وكم من مريض مريض -
00:12:17

لم يعالج فشفي لأن الله شافاه وماشي معنت هادشي ان لي مريض ميمشيش يداوى لا هدا راه غلط سير للطبيب فحص نفسك وداوي الرسول عليه الصلاة والسلام ندب الامة الى التداوي. لكن لا يجوز لك ان تعتقد ان بيد الطبيب قدرة الشفاء. هداك ماشي اختصار -
00:12:37

الاختصاص ديالو هو التشخيص والعلاج وقد يجعل الله في علاجه شفاء وقد لا قد وقد فلذلك باش تفرق الأمور ديال الأسباب ومسبب الأسباب فذلك من صلب عقيدة التوحيد بحال الأمور ديال الرزق -
00:12:57

انت خدام عند الشركة خدام عند الدولة خدام عند المستأجر ديك لا ينبغي لك ان تعتقد انه هو يرزقك لكنه سبب رزقك فالله جل وعلا جعله لك سببا لتسترزق الرزق -
00:13:17

لكن الرزاق الله فقاعدة واحدة جارية في الاسماء الحسنى وانما ذكرت هذا من اجل تبين ان اسماء الله الحسنى لا تنحصر. ولكنه جل وعلا اعطانا التسعة وتسعين بها عبادة له سبحانه وتعالى. فالحديث يعني الطرف اللول ديالو كاين في صحيح البخاري ومسلم. ان لله تسع وتسعين اسما -
00:13:31

اعطى مائة الا واحدة من احصاها وفي الرواية الاخرى من حفظها دخل الجنة هذا كاين في الصحيحين لكن تنمة يعني ييدا عدهم هو الله لا اله الا هو الرحمان الرحيم الملك القدوس السلام هدا كاين في حديث الترمذي وفي غيره من بعض كتب الحديث من غير الصحيحين -
00:13:56

يعني التفصيل راه مكائش في البخاري ومسلم التفصيل ديال الأحاديث مكائش تما لأنه شي شباب جاو داكرو معايا شي مرة وتخلط ليهم الأمر لا الحديث في في اصله كاين في الصحيح وصحيح متين لكن كنتكلم على التفصيل التعداد تعداد الأسماء حتى تبلغهم لتسعود وتسعين هذا مكائشاي في الصحيحين وماشي -
00:14:16

ما كائنشاي في الصحيحين اذن ما خصهوش يكونوا صحاح لا بل كثير من الحديث الصحيح عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم من كتب السنن الأربعة والمسانيد وغير ذلك من الكتب المعلومة في الحديث ولكن فيها الضعيف ايضا من بين الضعيف مع الأسف هاد الرواية ديال تعداد الأسماء الحسنى ولذلك مزيان لبنادم - [00:14:36](#)

يبحت ويقلب على هاد الأسماء ومزيان لي بغا يشري هداك الكتيب صغير ديال الشيخ العثيمين رحمه الله كتاب لطيف جدا حققها اسماء الله الحسنى من الأحاديث الصحيحة الثابتة حسي بأنه يكون هنا كيتباع فالمكتبات - [00:14:56](#)
سنرجع اذا الى مضمون التعامل مع هذه الاسماء الحسنى لتكون معرفة بالله لان الغرض ديانا هو ان نتعلم كيف نتعرف الى الله وعلى الله جل وعلا وكيف نشتغل لنترقى الى مرتبة العالمية بالله عسى - [00:15:10](#)

ان نكون ممن شملهم الله جل وعلا واياكم والمسلمين اجمعين بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء عسى ان نكون من العالمين به سبحانه وتعالى نقدر قدره ونعرف له حقه جل وعلا في انفسنا وفي ديننا وفي دنيانا وفي كل امورنا. قول - [00:15:30](#)
علماء من حفظها يعني الاسماء الحسنى او من احصاها ماشي هو عداها ليس بمعنى العدد واحد اثنين ثلاثة ربعة خمسة ستة تسعود وتسعين ابدا ولذلك ذكر ابن حجر العسقلاني رحمه الله في فتح الباري عند شرح هذا الحديث - [00:15:50](#)

لأن الحديث كايين في صحيح البخاري وفي صحيح البخاري كيقول راه هي تسعود وتسعين اعطى مائة الا واحدة ولكن مافصلهاش طيب اذكروا ابن حجر في شرح هذا الحديث فيما قال العلماء من ذلك في ذلك رواية لكل اجتهادات - [00:16:09](#)
التي وردت في الموضوع وتكاد تجمع الشروح تقريبا كل الشروح ديال هاد الحديث تكاد تجمع كيتفقو تقريبا كاملين على ان معنى الحفظ ليس هو التعداد ماشي هو تحسبهم وتعددهم وتحفظهم يعني في مخهم بحالا حافظ يعني شي حاجة محفوظة وذكر كلاما عجيبا عن الامام - [00:16:27](#)

قال لانه قد يحفظها الفاجر كيتمكن واحد فاجر سيء يحفظها فالى يحفظها زعما يشد النتيجة لأن ماشي هي النتيجة من حفظ دخل الجنة فتبين ان ذلك غير مقصود. ماشي الحفظ زعما بمعنى الظاهر. ولفظ الحفظ في العربية - [00:16:47](#)
تركوا الدلالة هادشي باش ضروري الذي يريد ان يفقه عن الله ورسوله ضروري ان يتعلم لغة العرب في اصلها كما كان ويضبط مراتب الدلالة الأصولية ضبطا جيدا لأن تكون العبارة الواحدة في العربية عندها هاد المعنى وعندها معنى اخر في بعض الأحيان قد يكون - [00:17:07](#)

النقيض كتقدر تعطيك المعنى وتعطيك العكس ديالو. او بالقواعد ديال العربية. كما في القرء وغيره. والمطلقات يتربصن بانفسهن. ثلاثة جمعوا قرء والقرء في العربية يعني المطلقة المرا المطلقة الى طلقها راجلها تعتد دير العدة متزوجش حتى دوز عليها ثلاثة ديال - [00:17:27](#)

الحيضات او ثلاثة ديال الأطهار الطهار وتحيدو الطهار وتحيدو الطهار ثلاثة د المرات بعد ذلك يمكن لها تزوج وكتنصل مكتباش في العصمة ديال الرجل لي طلقها بشكل نهائي انا وكتمشي تجوج على راسها براجل اخر او بذلك الزوج نفسه ايلا بغا يعاود يعقد عليها من جديد فإذا العدة ديالها ثلاثة القرون القرء باش غادية تحسب؟ واش تحسب - [00:17:47](#)

بالوقت ديال فاش كتطهر ولا بالوقت باش كتحيد هذا الأمر مشترك في لفظ القرء لأن القرء العرب كتقول الحيض وتقولو للطهر كاع بجوج فالفقهاء اختلفو شي كيقول اودي تحسب بهادي لا شي كيقول تحسب بهادي فمالك امام مذهبنا رحمه الله - [00:18:11](#)
ذهب الى ان المقصود بالقرء هنا الحيضة فجعل العدة مبنية على الحيضات والشافعي رحمه الله قال ان المقصود بالقرء ها هنا الطهر فجعل العدة مبنية على عد الاطهار. وانما سقت هذا المثال لبيان ان - [00:18:31](#)

الكلمات العربية بعض الأحيان ما كيكونش عندها غي معنى واحد كيكون عندها جوج وثلاثة وبالوضع اللغوي يعني بالأصل ديال العربية ما هو بمجاز ولا بالحقيقة فالحفظ اذن هو من هذا القبيل. مشترك الدلالة بين معنيين. جوج د المعاني عندو. في المعنى - [00:18:51](#)

المشهور المتداول عند الناس ان الحفظ بمعنى الاستظهار بحالا كيحفظ السورة من القرآن ولا كيحفظ التمن ولا يحفظ شي درس ولا

شي كرر يكرر تا يحفظ هذا معنى وهناك الحفظ بمعنى اخر وهو رعي الامانة رعي - 00:19:11

الامانة وهو الوارد في قول الله جل وعلا على لسان يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. فهاديك

حفيظ ماشي معنى كيحفظ الدروس ولا كيحفظ الآيات. لا طبعاً. راه كيطلب مسؤولية - 00:19:31

من عند ملك مصر انذ باش يديرو هو المقتصد ديال الدولة يشد الخزينة ديال المنى وديال الزرع وديال كل ارزاق لي مخزونة عند

الدولة ويدبر الأمر دياها الصادرات والواردات يخدم شغل ديال التدبير ديال الإقتصاد والتسيير المالي - 00:19:51

اقتصادي قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم في العلم عندو خبرة اقتصادية يعني حسب مزيان يضبط مزيان وزع

مزيان وما يوقعش مشكل ما يوقعش اختلال في الميزان ديال الاقتصاد ديال البلاد علم والحفظ لا يخون يرعى الامانة - 00:20:11

مايعطيش لولاد عمو ويخلي الفقرا ولا يغني واحد الطبقة ارسنقراطية بالثراء الفاحش ويقتل الأمة بالجوع وانما يخاف الله جل وعلا

في تصريف الاموال. وكما قال العلماء في القاعدة المالية الاقتصادية الاسلامية المال مال الله - 00:20:31

هادي قاعدة من قواعد الإقتصاد الإسلامي المال مال الله والبشر مستخلفون فيه كل من ملكه الله مالا فانما جعله وكيلا فيه وكيل على

داك المال مقابلو لماليه لأن مولاه الحقيقي هو رب العالمين وهو يشرف عليه ابتلاء كيختابرو - 00:20:51

سيأكل منه ما قدر الله له من رزق ويرعى حق الله فيه لا يدخل عليه ولا فيه حراما ولا يصرفه في الحرام ولا ينتهك حقوق الفقراء

والمستضعفين. لان تلك الحقوق انما هي حق الله جل وعلا. المال مال الله - 00:21:14

ولذلك ما يكفيش وزير المالية يكون غير اقتصادي عفريت ويلا كان شفار خربت فينبغي اذا ان يجمع بين خصلتين والامانة ان خير

من استأجرت القوي الأمين الى ماعدوش الأمانة مابقا والو ولكن عاود الى - 00:21:34

ماعدوش العلم الأمانة متنفعوش. غادي يهلك الأمة بالتدبير السيء. والامانة مبقات صالحة لوالو انا اذن. ولذلك المحدثون علماء

الحديث باش يقبلو الحديث من عند شي واحد يرويه يشترطون فيه خصلتين قوة الضبط لي هي خبرة وقوة الأمانة لي هي النية

الصالحة - 00:21:57

وراء فجعلوا في كمال الشخصية الاسلامية هاتين الصفتين الضبط والعدالة فالعدالة هي الامانة والضبط هو القوة في قوله جل وعلا

ان خير من استأجرت القوي الامين. يعني القول الذي حكاها جل وعلا على لسان ابنة الرجل الصالح. وكذلك هو بالذات - 00:22:17

في هذه الاية التي حكاها جل وعلا على لسان يوسف عليه السلام. اني حفيظ عليم. عليم بالتسيير المالي وحفيظ للخزائن ما نضيع

لك تا شي حاجة. حفيظ بمعنى امين. بمعنى امين. ماشي كيحفظ الدروس. ولذلك ذهب شراح الحديث - 00:22:37

في اسماء الله الحسنى ان لله تسعا وتسعين اسما اعطى مائة الا واحدة من حفظها اي بمعنى من رعاها حق رعايتها. من حفظ حدود

الله فيها. من حفظ ما تقتضيه من - 00:22:57

والنهي هذا حافظ لأسماء الله الحسنى ويمكن ان نجد من يستظهرها جميعا يعني حافظها بالدمغي ولكنه لا يحفظ منها واحدا بقلبه

وهو المقصود يكون الإنسان حافظ الأسماء كاملة ولكنه يعطي الدنية في دينه لما يتمس في الرزق دياو يتقلب - 00:23:17

مشارك بالله هذا محافضشاي اسم الله الرزاق محافضوهش نهائيا وخا يظل يسبح بيه يخرج منو الآلاف بالسبحة يا رزاق يا رزاق يا

رزاق وهو يعتقد ان فلانا او علانا هو مالك رزقه لأن باش كيتعرف هادشي؟ بالتجربة - 00:23:37

بالتجربة نعوذ بالله من الفتنة تما كيبان الذي يحفظ اسم الله الرزاق والذي هو دعي فيه غير فيه غير الدعوى غير الكلام ولذلك

من حفظها اي من رعاها ورعاها امانتها لان امانة امانة - 00:23:57

كذلك الاحصاء هو بهذا المنام. الاحصاء ماشي تعد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. نعم له هذا المعنى من الناحية اللغوية.

ولكن في هذا السياق تحصي حقوق الله فيها. تحصي ما تستوجهه عليك مقتضياتها. اذا امنت بسم الله الرزاق. او بسم الله -

00:24:17

الاحد قل هو الله احد او بسم الله الصمد. ثم تلتجى الى غيره عند الفزع. الى الاوثان او الى الى الاشجار. انت اذا لا تعرف ولا تحفظ

اسم الله الصمد. كل من يلجأ الى وثن او - 00:24:37

حجر او ضريح يتمسح به يتبرك به يدعو يسأله هذا لا يحفظ اسم الله الصمد لان من مقتضيات الصمدية هذا المعنى ديال الصمد الا تلتجى الا اليه لانه الصمد الذي يتشبه به المرء - [00:24:57](#)

الفرع والعرب تقول لكل جبل صلد شي جبل ديال الحجر صحيح تسميه صمدا في العربية هي في اللغة لانه يفرع اليه الناس عند الفرع في الحرب كيمشيو للجبال باش يصمدوا من هنا جات الصمد من الصمود - [00:25:17](#)
ما ضمن الصمود في العربية ويلا جاهم الطوفان كيهربو للجبل فإذا حينما تفرعوا الى الله عند المصيبة اذا اصبحت في او في المال او في اي شيء. وقلت انا لله وانا اليه راجعون. بقلبك ماشي غي باللسان والقلب كيتقطع حتى يمرض بالسكر. هذا اذن - [00:25:34](#)
لا يفرع الى الله الصمد. لا بل تقولها بلسانك تعبيرا عما في قلبك. اما الى اللسان كيقول كلام والقلب جاتو السكتة اذن هذا لم ينطق حقيقة عن ما يقع بقلبه من الاحساس والشعور. حينما تلتجى الى الله عند الفرع - [00:25:54](#)

الخوف من بنادم او من اي شيء او تشد في الله فأنت تعرف اسم الله الصمد. هذا احصى وحفظ احصى اسم الله الصمد وحفظه وحقيقة الى تبعته تسعود وتسعين هكذا بالوحدة بالوحدة مبقاوش كلام هاد اسماء الله الحسنى مبقاتش غير كلمات - [00:26:14](#)
ولات خدمة شوف سبحان الله العظيم ولات خدمة يعني ولا دابا باش نشد انا اسم الله الصمد ما هي وما لها مع هاد النفس؟ لي نفخ فيا كان اللي قاله اودي راه غادي ينقصو لك هاد الشهر فالمانضة كتولي مادانيش النعاس ابوا؟ اسم الله الصمد فينا هو؟ اذن خصني الخدمة يجب ان اشتغل سيرا - [00:26:34](#)

الى الله وتعرفا اليه. تعرف الى الله في الرخاء. بالعبادات وبالأذكار وبالتقوى والصالح يعرفك في ملي يبغي شي واحد يآديك قولو هذا هذا دياالي الى قصتو نذربك. من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. اذن باش توصل لدرجة - [00:26:54](#)
ان تعريف اسماء الله ان تحفظها وجب ان تشتغل ماشي تبدأ تحسبها بالليل وبالنهار احسب حتى تشبع لن يغني عنك ذلك ما تنفعك والو وانما تنفعك اسماء الله الحسنى من حيث هي الفاظ يذكر بها الله ويدعى جل وعلا - [00:27:14](#)
فيها تعبدا وسيرا اليه ورعيا لحقه واشتغالا به جل وعلا. كتولي مشغول بالله مشغول به ما مساليش الآخرين ما مساليش الأعداء ما مساليش الفتن فذرني ومن خلقتة وحيدا خليفهم من رب العالمين واشتغل به - [00:27:34](#)
اليه يكفيك ما اهمك في الدنيا وفي الآخرة. الحاجة اللي همتك هو ربي تعالى يتكلف بها. يكفيك فسيكفيهم الله لانه عليه الصلاة والسلام كان سيد العارفين بالله. وامام العلماء بالله - [00:27:54](#)

يعني الانسان لما ياخذ توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات بمنهج الكتاب والسنة يجد ان للتوحيد حلال ولا كاي حلاوة. هاد علم التوحيد كاين جوج ديال الطرق باش يتقرا. المنهج الجدلي والمنهج القرآني التربوي. المنهج - [00:28:12](#)
ديال شذني نقطع لك هذا كفر هذا ضل هذا تلف هذا شاد الطريق هذا ماشد اش عمرك ما دير شي طايبة تما تبقى في القيل والقال وكثرة السؤال قال ولا شيء من الاعمال تبقى في موضعك وكلمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عجيبة تشد اليها الرجال اذا اراد الله بقوم سوء - [00:28:32](#)

سلط عليهم الجدل ومنعهم العمل هذا كلام ديال سيدنا عمر رضي الله عنه كلام عجيب جدا الا بغى رب العالمين يبتليه شي قوم يتلفههم كيصلي شد لي نقطع لك هو الجدل ويخليهم بلا شغل. بقاو غير بيناتهم. قل لي نقول لك قل لي نقول لك لما تقلب على قلبك مصدي. ولذلك - [00:28:52](#)

سليم في تناول العقيدة هو المنهج القرآني التربوي رب العالمين اعطانا الاسماء والصفات باش نتعلمو نعرفوه سبحانه وتعالى ماشي معنت انه المنهج الجدلي ما صالحش فخطرة كلا صالح للرد على المبتدعة ولكن فين كاين الغلط - [00:29:12](#)
هداك المنهج لي خصك ترد بيه على المبتدعة كتولي خدام بيه نتا لراسك ماشي ليك دار هداك وانما الجدل ان كان لله حقا بنية خالصة فإنما هو لكشف الشبهات وبيان الطريق الى الله جل وعلا ولكن فالتربية ما صالحشاي ماشي ديال التربية التربوية كاتحتاج نفس - [00:29:32](#)

مطمئنة هادئة تحتاج نفس غير مستفزة لأن بنادم في الجدل تيكون هاز سوكتو بحال العقرب خاصو غير فين يلقي الغلطة عمرك ما

تربى بهاد الطريقة هادي لأنه في التربية خصك تقلب على نفسك يجب ان تكتشف ثغرات نفسك. فبين عندك انت التقابي بعد باش تسد التقابي ديال ابليس؟ وهادو ما يمكن لك - [00:29:52](#)

الا اذا قمت بنوع من الاستبطان النفسي. بحالا كتخرج النفس دياك وتحطها بحال الطبيب كتحطها على ديك الطاولة ديال التشريح وتبدا تأمل هادي عندي معوجة هادي عندي غلطة هادي باقي عندي ضعيفة ما راكباش هادي لابس باش غادي نزيد نحصنها باش فاذن كتعرف على نفسك وحالة - [00:30:13](#)

التوتر عمرك ما تتعرف على نفسك لأن الإنسان في التوتر والاستفزاز يكون مسار الإبل يس ابليس مرة وحدة يركبك لأن حالة التوتر نوع انواع الغضب والغضب نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام في غير ما احاديث لا تغضب لا تغضب لا تغضب. ولذلك لا ينبغي ان يشغلنا الجدل - [00:30:33](#)

عن العمل لا ينبغي ان يشغلنا الجدل عن العمل ردو البال لهاد الحقيقة الربانية القرآنية السنية السلفية. لان السلف الصالح رضوان الله عليهم انما كانوا عمالا للآخرة والعامل للآخرة ما عندوش الوقت يضيعو في الجدل ما مساليش - [00:30:53](#)

لأنه اشتغل بالله واشتغل في طريقه الى الله بنفسه اصلاها لها وتزكية لها بمعنى تربية لها وليس بمعنى مدح الله. وكلما ازداد معرفة بالله كلما عرف حجم النقص الواقع بقلبه. اشتغل بعمر - [00:31:21](#)

الخراب من قلبه. القلب يكون فارغا. فيملاً بعمران المحبة. والمحبة الحقيقية هي العبادة. ومن الطف التعريفات ديال العبادة مما وجدت في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم ان العبادة الحققة لله فعلا - [00:31:41](#)

انما هي المحبة العظمى. كمال المحبة هو العبادة. المحبة او العبادة هي المحبة الكاملة لله فتلك هي العبادة الحققة الصادقة وهذا شيء عجيب في طريق معرفة الاسماء الحسنى ومعرفة الله جل وعلا لانه باش تكون عبد - [00:32:01](#)

عبد عبد لله الواحد القهار فمعناه انك احببته تمام المحبة لان العبودية معناها الطاعة والطاعة لا تكون الا بمحبة الامر والناهي. يعني لو انه شي واحد وهددك بسلاح ولا بقوة او بسلطان وقالك خضع واخا ضعت تحت التهديد مكتسماش هادي طاعة ابدل لأن الطاعة - [00:32:21](#)

من المطاوعة كنقولو بالدارجة ديانا وهي عربية فصيحة كيغطي الطوع العود ديال الزيتون كيغطي الطوع كتلويه وكيملو بينما العصا اليابسة ما كتعطيش الطوع تبغي تلويها كتكسر. حينما يخضعك شخص بالاكراه راه ماشي طوعك - [00:32:47](#)

اه كسرك والقصير عمرو ما كيكون طول. ولذلك سميت الطاعة طاعة لانها استجابة عن رضا خاطر انت باغي طوع فعلا فتطيع الله راكعا وساجدا. حركات الصلاة فيها واحد الدلالة عجيبة على المطاوعة - [00:33:07](#)

ولذلك الطاعة الطاعة لا تكون الا بمحبة المطاع. الصادرة من قلب المطيع. عاد كتسمى طاعة الراكع لله حقا بمحبة هو المطيع هو المطيع فإذا لا تكون الطاعة الا بمحبة والطاعة هي العبادة فالعبادة - [00:33:27](#)

هي المحبة لله حقا وصدقا. واذا كان ذلك كذلك يعني انه العبادة ما تحقق في قلب العبد حتى تكون محب لله. كيف تحب رباك وانت لا تعرفه. هذا منطق اللغة ومنطق الدين. هل يمكنك ان تحب شخصا والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال. ان تحب شخصا - [00:33:47](#)

المجال الاجتماعي لا تعرفه ما يمكنش. لأن المحبة بيني وبينك فوقاش كتوقع؟ كتوقع حتى تكون معاملة. والمعاملة تؤدي الى المعرفة تولي عرفتنى وعرفتني. فتقع المحبة بيننا. المحبة الحقيقية انما تقع بالمعاملة. والمعاملة تؤدي الى المعرفة. ولذلك الذي لا - [00:34:07](#)

يعرف الله لا يحبه. لأن ما كيغرفوش ما يمكنش يحبه. كيف يحب من هو به جاهل؟ فلتقع بقلبك محبة الله عليك ان تعرفه. وجرب تشوف سبحان الله العظيم. كلما تعرفت عليه من خلال اسم من اسمائه تتعلق به محبة. وكلما تعلقت - [00:34:27](#)

محبة كلما وجدت ذوق العبادة حلاوة في صلاتك وصيامك وصدقتك وعمرك وحجك وهلم جرة ما كتشوف البرهان ديال الرحمان في الرزق لما كديرها مزيانة بناء على النية دياك كتجيك هادي وهادي ونتا كتخمم مع راسك كتقول اودي ندير النية - [00:34:47](#)

الخير وكتلقى الله سبحانه وتعالى يجاوبك بالخير. كتعرف اسم الله الرزاق. وسبحان الله العظيم كتوقع بينك وبين رب العالمين معرفة. ان تتعرفت اليه وهو تعرف اليك. تعرفت اليه بحفظ اسمه الرزاق. فتعرف اليك برزقك. رزقك وبكشف الغمة عن - [00:35:07](#) وبالتوسعة عليك. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. وكتولي بينك وبين الرحمان سبحانه وتعالى علم بالله وتولي تخشى اله حق الخشية. انما يخشى الله من عباده العلماء. وكلما ازددت معرفة - [00:35:27](#)

باسم اخر من اسمائه الحسنى من خلال المعاملة من خلال المعاملة بينك وبين الله وتعامل الله من خلال العبادة ومن خلال العلاقات الاجتماعية مع الناس. فتعامل الناس في الحقيقة انما انت تعامل الله جل وعلا. تعامل الله في الناس اي ترعى حقه في الناس. هذا - [00:35:47](#)

اليك فتعفو. ماشي لأنه خايف منو. ولا لا وإنما لأنك ترعى وجه الله فيه تطمع الى ان ينالك عفوه من اسمه العفو سبحانه وتعالى وتكظم غيظك وتبسط يدك بسط المنفق في سبيل الله بلا اسراف ولا تقتير وتكون ان - [00:36:07](#) من اهل الله جل وعلا. في المعاملات التعبدية المحضة بينك وبين ربك وفي المعاملات الاجتماعية البشرية بينك وبين عباد الله لكن في تعاملك مع الله باش ما يوقعلكمش التناقض في الدين تقول اودي المعاملة ديالي مع الناس ماشي هي معاملة مع الله كلا بل هي عين المعاملة مع الله - [00:36:35](#)

تعامل الناس بالحسنى فمعناه انك تعامل ربك في حقيقة الامر لانه رب الناس واسترعاك في حدود بينك وبين وهي حدود الله لا تسرق ولا تخون ولا تزني ولا تكذب عليهم ولا ولا وانما انت في ذلك ترعى حق الله - [00:36:55](#)

هذا بدأ يتعرف على الله واذا تعرفت على الله عرفك الله في وقت الشدة وفي كل حين. وكتولي واحد الانس بالله مونس مونس بالله. كنت مع الناس او في خلوتنا او في حضر او في سفر مونس بالله جل وعلا. هادي الزبدة ديال التوحيد هذا - [00:37:15](#) التوحيد لي في القرآن هادي اسماء الله الحسنى التي طلب الحق منا وجل وعلا ان ندعوه بها وان نعبد بها وان نعرف اليه سبحانه وتعالى بها من حيث الاعتقاد نسبتها يعني خودها بالعقيدة السلفية اول منطلق اثباتا - [00:37:36](#)

الى تأويل ولا تحريف ولا تشويه على ما ذكره. علماء السلف رضوان الله عليهم ورحمة الله عليهم. كما كانت عند رسول وعند اصحابه والتابعين ولكن خليك تمشي مع المقاصد ديالها التربوية ماتوقفش عند الرسوم والحدود اللغوية - [00:37:56](#)

جدلية لأن الى وقفت فالنص ديال الطريق ماوصلتش لأن اللي كيمشي يقرأ العقيدة السلفية ويوقف عند الحدود والرسوم اش هو توحيد الربوبية؟ هو توحيد الله خالقيته وفي مالكيته وو الى اخره. ويكمل ها هو نقطة رجع للسطر. ما توحيد اللوهمية الا تتوجه الا اليه سبحانه وتعالى بالعبادة ولا ولا الى اخره - [00:38:16](#)

اذا كانت هذه التعريفات لا تنتج ثمارا في قلبك فانما هي ثقل عليك. كمثل الحمار يحمل اثقالا تحاسب بها يوم القيامة. تعلمت ولم تعمل. وقفت في نص الطريق. كمل كمل الطريق الى الله جل وعلا تعرفا - [00:38:36](#)

وتعريفا به سبحانه وتعالى. تكون انذ على عقيدة السلف الصالح. لما كتقرا السير والتراجم ديال علماء الصحابة ديال يعني واحد العلامة رباني روحاني. واحد فيهم بأمة. واحد بدولة ديال البشر. ما شاء الله - [00:38:56](#)

حاله يذكرك بالله. مقاله يذكرك بالله. فعاله تذكرك بالله. هؤلاء هم العلماء بالله حقا. وهؤلاء الموحدون حقا اما تلقى الواحد يفري عليك العقيدة السلفية من الالف تاء وهو مشوك تقربلو يضربك الشوك هذا ليس بموحد هذا لا - [00:39:15](#)

اطلاقا هادي ماشي هي المعرفة بالله العارف بالله العالم به وقع في قلبه من خشيته سبحانه وتعالى ما على اخلاقه تليين الأخلاق ديالو كتولي لينة مطوعة الطاعة علاش؟ لأنه عرف الحق وخضع له والذي عرف الحق - [00:39:35](#)

وخضع له لا يمكن ابدا ان تكون اخلاقه شائكة ولا معاملته خشبية يابسة وانما يكون طيعا. يألف ويؤلف. وفي الحديث الصحيح المؤمن يألف ويؤلف. المومن كيؤلف وكيؤلف المؤمن يألف ويؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف شت تلقا الواحد تجيبك معا

القدرة وتسافر معا ولا تحتك معا تلقاه - [00:39:55](#)

مشنج يابس ما نتا ولفتو ما هو ولفك عرف بلي را ما فيه خير ولو كان مظهره كما يمكن ان تكون الصورة او شكله ما الثقة شعندك

تيق فمظاهر وانما ابحت عن المخابر واياك والمظاهر مخابر الأشياء لي كاينة في القلوب مخبر والمخبر لا يعرف - 00:40:25
بالمعاملة وبالمواقف وبالاخلاق والخلق كرز الدين ورأسه وقد تواتر عن حديث رسول الله في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام
تواتر فيه ان الخلق جماع الدين وكماله وهذا حديث يجب ان يتدبر خصو يتفهم نتفهموه ونحاولو نكتشفو الخصائص والصفات
والأشكال والطرائق - 00:40:45

التي بها وبتطبيقها نكون متخلقين باخلاق القرآن. كان خلقه القرآن كيف يعني يولي القرآن خلق والذي ينظر ويتأمل ويتدبر في منهج
تنزل القرآن على رسول الله عليه الصلاة والسلام يدرك هذه الحقيقة العجيبة - 00:41:12

هنا ان القرآن لم ينزل دفعة واحدة ولكنه نزل منجما منجما اي مفرقا خمس آيات سبع آيات سور صغيرة وهكذا وقل ما قل ما نزلت
سورة من السور الكبيرة او المتوسطة دفعة واحدة قليل نادر جدا كسورة يوسف مثلا سورة يوسف نزلت مرة واحدة - 00:41:32
بينما اغلب الصور الكبيرة والمتوسطة وكذلك المتوسط من صور المفصل يعني داك الاحزاب اللخرة د القرآن كل ذلك نزل منجما ما
عدا الصور الصغيرة جدا النصر والاخلاص والمعوذتين والكافرون وما شابه ذلك لكن تعلمون ان اول - 00:41:52

سورة من القرآن سورة العلق تنزلا نزلت مجزئة فانما نزل في بداية الامر قوله جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ووقف القرآن عند هذا الحد وبقي - 00:42:12

كذلك ما شاء الله ان يبقى لينزل بعد ذلك آيات من سور اخرى. وكذلك جزاء الرحمن تنزيل سورة العلق وهي السورة الثانية من حيث
ترتيب النزول. يعني السورة الثانية اللي نزلت من بعد العلق سورة القلم نون والقلم وما يسطرون - 00:42:32

ثلاث ثلثها الأول هو الأول ثم بعد ذلك ما شاء الله من الفترة والزمن نزل ما تبقى بعده. وكذلك اغلب سور المفصل سورة المزمّل نزل
ايضا ثلثها الاول وبقي رسول الله وصحابته يعملون بمقتضى اوائل المزمّل - 00:42:52

سنة كاملة ثم نزل بعد ذلك نسخوها الذي هو الشطر الثاني منها لان اللول ديال سورة المزمّل فرض قيام الليل فرضا على رسول الله
واصحابه اذ قال جل وعلا يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا - 00:43:12

او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا الى اخر الايات. من الشطر الاول من السورة. وفرض رب العالمين على سيدنا رسول الله عليه الصلاة
والسلام واصحابه يقوم الليل فرض وبقاوا على هاد الحكم الشرعي سنة كاملة ثم نزل بعد ذلك جزءها الاخر من قوله سبحانه وتعالى
ان ربك يعلم انك - 00:43:32

تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم هذا النسخ علم
ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضا - 00:43:52

وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله التجار اصحاب البيع والشراء وآخرون يقاتلون في سبيل الله المجاهدون فيعني
يبقى قيام الليل فرضا هكذا على المسلمين ابداء مؤبدا تكليف ما لا يطاق وتكليف ما لا يطاق مرفوع من هذه الشريعة فجاءت -

00:44:12

انما القصد هو بيان ان القرآن ما نزلش في خطرة واحدة. نزل بالطروفة بالطروفة. علاش؟ لماذا؟ هذا هو السؤال. لماذا؟ حتى يتحقق
في اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وطبعا وعلى رأسهم سيد الخلق رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام يتحقق فيه -

00:44:32

قوله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. لأن العالمية بالله لا تتطلب معرفة اجمالية ذهنية تصورية فقط ولكنها تتطلب ضرورة
بعد ذلك عمل فلما نزل قوله جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علمني -

00:44:52

سنة ما لم يعلم وقف القرآن عند هذا الحد وخلاهم واحد المدة خدامين بهاد الخمسة د الآيات خدامين بهاد الخمسة د الآيات كيتعلمو
هاد تلاوة ويتعلمونها تدبرا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ويتعلمونها تخلقا - 00:45:22

اي التزكية كيتربوا عليها يعمر القلب دياهم او الإحساس دياهم بواحد الحقيقة وهي ان الله جل وعلا خلق وخلقك وخلق كل شيء

وبما انني مخلوق وانت مخلوق فللخالق علي حق الخالقية كيبدأ يفكر الإنسان - [00:45:42](#)

الى كنت انا مخلوق اذن وخالقني رب العالمين. فهذا الذي خلقتني انا ما كنتش وكونني خلق الانسان من علق. فالمفروض اذا ان اؤدي حقا له عندو الحق علي كيسانني الحق لأنه خلقتني وماشي خلقتني بزز سبحانه وتعالى افعلوا ما يشاء ويختار فإذا - [00:46:02](#)

خلقتني بارادتي كما اراد فلا شك ان للخالق حقا على عباده من حيث هو جل وعلا خلقتهم وكيبدأوا الصحابة يتعلموا اذا ويحسوا بأنهم عبيد ديال اللي خلقتهم ماشي دياول روسهم في القرآن يخبرك اول الأمر انك لا تملك امر نفسك - [00:46:22](#)

بل يملكك الذي خلقتك. اقرأ باسم ربك الذي خلق فتنجحه انذ الى معرفة رب العالمين والتعرف اليه من اجل لأداء حق الله جل وعلا. من اجل اداء حق الله حق الخالقية. وهادشي مكيتكونش في ربعة وعشرين ساعة. كيتكون في - [00:46:42](#)

مسيرة ديال الخدمة ولذلك مكيجيهمش قرآن جديد حتى تبان الخدمة ديال القرآن لي نزل من قبل تبان فيهم عاد كيجيهم الجديد الى فيهم الخدمة ميجيهمش فيؤتون من القرآن بقدر ما يؤدون من العمل ولذلك بقي هذا المنهج في اصحاب رسول الله - [00:47:02](#) الصلاة والسلام بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وكانوا كيقولوا كنا نؤتي الايمان قبل القرآن هادي هي مع نتا كنا نؤتي الايمان القرآن يعني كتلقى الصحابي مزال مكملش القرآن فالحفاظة ولكن معمر بالعلم وبالعمل والإيمان منين؟ من خمسة د الآيات عشرة د الآيات تمن - [00:47:22](#)

لكن خدمو مزيان كيشد هداك التمن كيخدمو يتأمل يتدبر كيقلب على النواذفداك التمن لي توربه الكون وتوربه بديع صنع الله جل وعلا في السماوات والارض وبتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا - [00:47:42](#)

وكيتخلقوا بأخلاق القرآن هو هذا كيولي بنادم ثقيل رزين معمر بالمعاني الإيمانية معمر بالمعاني الإيمانية من خلال بضع آيات. بضع آيات. وقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع سورة البقرة في عشر سنين - [00:48:02](#)

عشر سنين عاد كمل سيدنا عمر سورة البقرة ولكن ماشي فالحفاظة لأن مكانتش القضية قضية حفاظة عندهم لا اية جوج د الآيات لا ينتقل الى التي الا من بعد ما يتقن والا من بعد ان يجمع ما في تلك الاية من العلم والعمل والتخلق - [00:48:22](#)

تحقق تحقق شنو هو التحقق؟ كيتأكد من التجربة من التجربة بأنه فعلا تخلق بتلك الآية وبمقتضياتها وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام يتحقق من اصحابه رضوان الله عليهم ما اخذوا من كتاب الله وسنة رسول الله عليه - [00:48:42](#)

وهذا شيء عجيب جدا لو اخذ القرآن بهذا المنهج لكان حال الناس اليوم مختلفا لكان على خير ولا كان على ميزان منهج اصحاب رسول عليه الصلاة والسلام. من هنا اذن كان الصحابة علماء بالله. لأنهم عندهم المعرفة الربانية. فتخلقوا بأخلاق القرآن. لأنه باش -

[00:49:02](#)

اية او ايتين او سور وتحفظها بسيط سهل ماكيحتاجش وقت طويل جدا تحتاج شي عشر سنين مايمكنش ولكن اذا اردت ان تتخلق باخلاق القرآن نعم تحتاج تحتاج للعمر ديالك كامل تحتاج الى عمرك كله من اجل ان تتخلق باخلاق القرآن لان - [00:49:23](#)

القرآن لا تنفاد معانيه ولا تنتهي اخلاقه وقيمه فتحتاج الى عمرك. اشتغل بالقرآن متخلقا اليوم وغدا حتى على اكمل ما يمكن ان تصل اليه من مراتب التخلق باخلاق القرآن. وحتى تكون من العلماء الربانيين من العلماء الذين ذكروا - [00:49:43](#)

الله جل وعلا في هذه الاية انما يخشى الله من عباده العلماء. هادشي باش القرآن نزل مقطع. مقطع باش يخدموا الناس. باش كيعطيههم فرصة يطبقوا ويتحققوا ويعرفوا بأنه هاد الآيات ولات ديالهم ماشي غير حافظينها ولات ديالو ما معنى ولات ديالو؟ صارت له سلوكا تنطق بها يده - [00:50:03](#)

ماشى غير الذاكرة دياالي فمخولة تنطق بها يده ورجله وسمعه وبصره فيصير هو اية متحركة في المجتمع مكتبقاش الآيات مدونة في المصحف فقط ولا محفوظة في الذاكرة فقط كتولي سلوك اجتماعي كتولي مواقف من الحلال والحرام كتولي - [00:50:23](#)

عزيمة تقول بها للحرام لا وتستاجب بها لأمر الله اذا ناداك هادي الآيات اللي ولات خلق الإنسان ومثل هذا خلقه القرآن ولذلك كان سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قد جمع القرآن كله تخلقا كان خلقه القرآن ولذلك كان سيد العالمين بالله سيد الرب - [00:50:43](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء هادو هما العلماء هدا الميزان ديال العالم الرباني الذي هو العالم الوارث كما في الحديث - [00:51:03](#)